

عمدة الطالب في أنساب آل أبي طالب

[282] وسبعمائة، قتله بنو محاسن بدم صفى الدين بن محاسن، وكان السيد قد أمر به فرفس فمات، وقتلوه قتلة شنيعة، ورخص لهم في ذلك أدينة حاكم بغداد، وكان السيد زين الدين جليلا كريما، وأما جلا الدين أبو القاسم فكان فقيها زاهدا فلما قتل اخوه زين الدين توجه إلى حضرة السلطان غازان وتولى النقابة الطاهرية والقضاء والصدارة بالبلاد الفراتية، وقتل كل من حل في قتل أخيه وتجرى على الفتك وسفك الدماء وطالت حكومته، وأعقب من ابنه نقيب النقباء بهاء الدين داود. وأما الفقيه تاج الدين أبو الغنائم محمد بن الفقيه أبي طاهر يحيى وكان زاهدا نقيبا فأعقب من ابنه شرف الدين عبد الله ومن ولد كمال الشرف أبي الفضل على نقيب النقباء ابن أبي نصر احمد بن أبي الفضل على ويقال لولده بنو أبي الفضل بسوراء، النقيب صفى الدين أبو الحسين زيد ابن النقيب جلال الدين على ابن النقيب أبي الحسين زيد بن أبي الفضل المذكور له عقب، ومنهم عز الشرف محمد بن أبي الفضل على، وكان عالما زاهدا نقيبا نسابه أعقب من ولده أبي عبد الله الحسن الملقب بعز الدين النقيب العالم الزاهد النسابة، وأعقب أبو عبد الله الحسن من ولده أبي تغلب عميد الدين على الكريم الزاهد التقى الورع، وأعقب عميد الدين على من ولده أبي محمد جلال الدين الحسن النقيب النسابة الفاضل الزاهد وكان ذا كرم وشجاعة، وأعقب جلال الدين الحسن من ولده أبي تغلب عميد الدين على بسوراء المدينة، له شهرة عظيمة وكرامات كثيرة وفضائل جمة بعد آبائه الطاهرين. وكان في غاية الزهد يلبس الصوف ويأكل الشعير، وكان ذا مال جزيل أنفقه في سبيل الله تعالى وكان حليما شجاعا عالما نقيبا له قدم ثابت في كل فن من العلوم وفضائله أجل من أن تحصي. أعقب من خمسة رجال، جلال الدين الحسن (1) الكريم الزاهد، كان ايضا يلبس _____ (1) جلال الدين بن على هذا هو الذى التمس (هذا الكتاب) من مصنفه رحمه الله فصنفه باسمه. م ص